الأنباء
الاحد 20 مايو 2012

موريتانيا : اعتقال وإصابة عشرات المحتجين وتصعيد غير مسبوق بين المعارضة والموالاة

عواصم ـ أ.ش.أ: وسط حرب نفسية ودعايات مثيرة تعيش موريتانيا تصعيدا غير مسبوق بين معارضة حددت سقف مطالبها بتنحي رئيس منتخب وموالاة تتهم خصومها بجر البلاد الى الفوضى واجندات خارجية وركوب موجة ربيع عربي.

وبالرغم من تصاعد السجال بين المعارضة والموالاة منذ مطلع الشهر الجاري الا أن المظاهرات التي شهدتها العاصمة نواكشوط مساء امس الاول حملت تداعيات مخاطر جديدة حيث تحرص المعارضة على تقديم رغباتها للسلطات في تنظيم هذه التظاهرات وكانت السلطات ترد بالايجاب على طلبات المعارضة غير ان ماتم بعد صلاة الجمعة تصعيد غير مألوف من المعارضة التي فاجأت السلطات بمظاهرات في طريقها لوزارة الداخلية دون ترخيص لكن قوات مكافحة الشغب كانت في الموعد ونكلت بالمعارضين الذين اعتقل بعضهم وجرح عشرات آخرين.

وأدانت أحزاب وهيئات سياسية ما أسمته استخدام القوة المفرطة ضد المتظاهرين من أنصار منسقية المعارضة الموريتانية. وقال حزب تكتل القوى الديموقراطية إنه يندد ويستنكر تمادي النظام في استخدام القوة المفرطة ضد الشباب المتظاهرين سلميا، مؤكدا دعمه لحراكهم الرامي إلى إسقاط النظام العسكري لمحمد ولد عبدالعزيز، على حد تعبير البيان.

وطالب الحزب في بيان له بإخلاء سبيل المعتقلين فورا، كما يجدد تصميمه على توثيق ومتابعة الجناة قضائيا على المستوى الوطني والدولي، مشيرا إلى إيمانه بأن هذه التصرفات الهمجية، ما هي إلا إرهاصات، ومؤشر حقيقي على دنو أجل النظام الفردي لمحمد ولد عبدالعزيز، على حد وصفه. بدورها ندد منسقية المعارضة الموريتانية بقوة بما أسمته «القمع الوحشي لتظاهرة شباب المنسقية السلمية، مطالبة بالإفراج الفوري عن جميع المعتقلين ومحملة الرئيس الموريتاني محمد ولد عبدالعزيز شخصيا عاقبة تماديه في استعمال العنف وتعطيل الحقوق الدستورية للمواطنين».

ومن جانبها، رفضت الموالاة ما اسمته المساس بالسلم الاهلي وقال سيدي احمد ولد احمد رئيس كتلة الأغلبية في البرلمان الموريتاني بأن «الحرية شيء والمساس بالسلم الأهلي شيء آخر».

وانتقد ولد أحمد في تصريح للصحافيين وصف قادة المعارضة للنظام بأنه «بوليسي»، معتبرا أن «هناك فرقا بين الممارسة الديموقراطية السليمة والتشويش على السلم الأهلي والأمن فالديموقراطية آلياتها وأساليب الاحتجاج فيها معروفة»، وفق قوله.

وقال إن «الأحزاب السياسية المرخصة يجب أن تمارس العمل السياسي انطلاقا من الدستور والقوانين المعمول بها، أما أن تتخذ الديموقراطية كوسيلة للحشد واحتلال الشوارع والساحات واستخدام أساليب التصعيد فذلك امر مرفوض»، مشيرا إلى أنه «في أرقى الديموقراطيات الغربية تتدخل السلطات تلقائيا عندما تقوم جهة ما بالتشويش على الأمن»، ضاربا المثال بما تعرضت له حركة «احتلوا وول ستريت» على يد شرطة الولايات المتحدة الأميركية «التي لا يمكن لأحد أن يزايد عليها في الديموقراطية»، حسب تعبيره.

قانصوه يتهم أصوليين بإقامة إمارة إسلامية في طرابلس

زيارة جبريل ورسالة الجعفري تثيران ردوداً غاضبة في بيروت

ميقاتي يتهم دمشق بتأجيج الخلاف.. وشربل: لا «قاعدة» في لبنان

العماد ميشال عون خلال حضوره عشاء هيئة الأطباء في التيار الوطني الحر (محمود الطويل)

أحداث طرابلس طوت اسبوعها الاول، على المزيد من القلق حيال الآتي الاعظم، من الداخل حيث التخبط السياسي في ذروته، ومن الجوار حيث نجحت محاولات جر لبنان الى المأزق السوري، عبر طرابلس والشمال، الى حد بعيد. وكانت ذروة هذه المحاولات رسالة المندوب السوري في الامم المتحدة بشار الجعفري الى الامين العام للامم المتحدة، حول تهريب السلاح والنشاطات الارهابية في لبنان، وهو ما استدعى ردود فعل وتوضيحات وخصوصا من جانب الرئيس نجيب ميقاتي ومن تيار المستقبل الذي تناولته الرسالة السورية بالاسم، وكذلك من الجيش السوري الحر، الذي أكدت مصادره لصحيفة الشرق الاوسط انه موجود في اسطنبول، وليس في لبنان.

رئيس الحكومة نجيب ميقاتي قال ان الحكومة تقوم بواجبها كاملا في مكافحة الارهاب من اي نوع كان، وفي مراقبة الحدود ومعالجة الثغرات الأمنية التي تحصل، علما ان الثغرات الامنية التي تحصل نتيجة طبيعة التداخل بين البلدين وصعوبة ضبط الحدود.

ميقاتي اعتبر ان الكلام الصادر عن المندوب السوري يؤجج الخلافات بين البلدين في وقت نسعى فيه الى تخفيف الانقسام ومعالجة الاشكالات بما يحفظ حسن العلاقات بين البلدين والشعبين، مشيرا الى تجاوزات تحصل ايضا من الجانب السوري.

المستقبل: نظام الفبركة

بدوره تيار المستقبل نفى نفيا قاطعا ما جاء في رسالة الجعفري لجهة اتهام التيار بإيواء من اسماهم عناصر ارهابية من تنظيمي «القاعدة» و«الاخوان» تعمل على تقويض خطة انان.

وقال بيان للتيار ان الجعفري حاول تصدير ازمة بلاده الى لبنان عبر الزج باسم المستقبل الذي يلتزم قواعد العمل السياسي والديموقراطي والمدني المسؤول، وهذا ما اثبته منذ اغتيال الرئيس الحريري. ورأى ان النظام السوري اكد مجددا انه نظام الكذب والفبركة والتأويل، وبعد مطالبة احد حلفائه بعودة الجيش السوري الى لبنان لحسم الامور في عاصمة الشمال، ها هو النظام نفسه يوجه من على منبر الامم المتحدة سلسلة اتهامات خطيرة للبنان، بحيث لا ينقصه سوى اعلان الحرب على هذا البلد.

النائب معين المرعبي، عضو كتلة المستقبل اكد من جهته وجود ضباط وجنود سوريين ومن الحرس الثوري الايراني في جبل محسن وبعض احياء طرابلس، ويجب محاسبة رفعت عيد على طلبه تدخل الجيش السوري في طرابلس.

وأعاد الامين العام لحزب الوطنيين الاحرار الياس ابوعاصي الى الاذهان، تصريح وزير الدفاع فايز غصن حول وجود القاعدة في بلدة عرسال البقاعية وقال في تصريح اذاعي ان غاية هذه التقولات تصوير النظام السوري امام العالم كضحية، ومن ثم تحضير حلفائه في لبنان لمهمة امنية جديدة. واستبعد ابوعاصي، تعليقا على دعوة رفعت عيد للجيش السوري الى طرابلس، امكانية ذلك، موضحا ان الغطاء الدولي والعربي الذي سمح للجيش السوري بالدخول الى لبنان عام 1976، ليس متوافرا اليوم ولا مثله وضعية النظام السوري العاجز عن كبح جماح شعبه الثائر. وعن رسالة الجعفري قال انها من صياغة صحافي لبناني من جماعة النظام.

وفي هذا السياق، مازالت زيارة احمد جبريل الامين العام للجبهة الشعبية ـ القيادة العامة، مثار القراءة والتعليق من مختلف الجهات اللبنانية من حيث التوقيت والمضمون وقد وجدت فيها بعض قوى 14 آذار «هزة عصا سورية للمعارضة اللبنانية، ومثلها للفصائل الفلسطينية الخارجة على القبضة السورية».

لكن أبورامز مصطفى ممثل القيادة العامة في لبنان والذي رافق جبريل في جولاته على المسؤولين اللبنانيين وعلى قيادة حزب الله، نفى ارتباط الزيارة بأي موضوع سوري. وقال لقناة MTV، لقد جرت أحاديث حول ألا يكون ممرا للسلاح، وهذا مطلب اللبنانيين ايضا، رافضا التدخل بشؤون لبنان. وسئل ابورامز عما اذا كان طلب من منظمته ان تكون جاهزة في حال تغير الوضع في سورية، فأجاب: نحن مطمئنون للوضع في سورية رغم صعوباته ومعاناته ونحن لا نتحرك في لبنان الا بوجه العدو الاسرائيلي. إلى ذلك، الاهتمام السياسي في بيروت تناول ايضا اقتراح رئيس مجلس النواب نبيه بري عقد طاولة حوار حول ما يجري في طرابلس.

فرئيس الجمهورية ميشال سليمان رحب بالاقتراح وأبدى استعداده للدعوة الى الحوار اذا توافرت الاجواء اللازمة ووافق المعنيون، لكن صحيفة «الأخبار» نقلت عنه قرفه واستعداده للذهاب الى البيت، نتيجة الضغوط التي تستهدفه من جهات معروفة.

بدوره، الرئيس نجيب ميقاتي رحب بالاقتراح لأن الحوار هو السبيل الوحيد لإخراج المدينة مما تتخبط فيه، ولحل الخلافات ايا كانت ودعت الى تهيئة المناخات لإنجاح دعوة بري.

بيد أن الرئيس سعد الحريري اعتبر انه من غير المنطقي والمقبول ان يتم تغيير جدول أعمال الحوار من السلاح سلاح حزب الله الى طرابلس، معتبرا ان طرابلس لا تحتاج الى حوار بل الى قرار بتحويلها إلى مدينة منزوعة السلاح، ومثلها بيروت وغيرهما، والقرار المطلوب بوقف تسليح وتمويل بعض الشلل المرتزقة عند بعض الجهات السياسية ووقف تسخير اجهزة الدولة لخدمة اغراض النظام السوري في لبنان.

رصاص الوزير غصن خُلبي

وزير الداخلية مروان شربل وفي توضيح جديد كرر القول بعدم وجود القاعدة في لبنان.. واضاف كوزارة داخلية فتشنا في كل مكان ولم نجد اي تواجد للقاعدة تنظيما وتسليحا او تدريبا. وفي حديث لموقع ليبانون نيوز شبه شربل كلام نظيره وزير الدفاع فايز غصن المؤكد على وجود القاعدة في لبنان بالرصاص الخلبي اي فارغ واضاف هناك فكر للقاعدة وهناك قريبون من هذا الفكر لكنهم ليسوا بالضرورة اعضاء فيه.

لكن النائب عاصم قانصو عضو قيادة حزب البعث قال ان طرابلس وعكار وصولا الى منطقة مشاريع ومطار القليعات وصولا الى القاع في البقاع اصبحت منطقة مستباحة بالكامل في ظل عدم قدرة الجيش اللبناني وحده على ضبط الامور.

وقال قانصو في حديث للنشرة ان لبنان اصبح على بركان من نار، قابل للانفجار في اي وقت في ظل انتشار التيارات والعناصر الاسلامية، خصوصا في طرابلس، حيث يتحركون وكأنهم انشأوا امارتهم بالفعل، مبديا خشيته من عودة مسلسل الاغتيالات.

نائب رئيس مجلس النواب فريد مكاري قال ان محاولات سورية لزعزعة استقرار لبنان واختلاق المبررات لتنفيذ اعمال عدوانية ضده باتت اكثر وضوحا مع رسالة وزارة الخارجية السورية الى الامين العام للأمم المتحدة ملاحظا تقاطع هذه الرسالة مع تصريحات بعض الأفرقاء في طرابلس والتي تستنجد بالجيش السوري ومع مواقف بعض الوزراء اللبنانيين وشدد على أن الرسالة تستدعي من الحكومة اللبنانية ردا على هذا التصعيد السوري الخطر.

● بيروت ـ عمر حبنجر

«المستقبل» يتحدث عن ضباط سوريين وإيرانيين في جبل محسن

نصرالله يطل في 25 مايو بمناسبة «عيد التحرير» وحزب الله باشر ورشة داخلية سياسية وتنظيمية

يطل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله بمناسبة «عيد المقاومة والتحرير» في 25 مايو الجاري عبر شاشة عملاقة خلال المهرجان الذي يقيمه الحزب هذه السنة في بنت جبيل عند الحدود الجنوبية حيث يلقي خطابا وصف بأنه سيكون «مهما جدا» وسيغلب عليه الطابع الإقليمي وتحديدا ما يتصل بالصراع مع اسرائيل. في موازاة ذلك، أشارت مصادر الى ان حزب الله يشهد ورشة داخلية سياسية وتنظيمية من اجل وضع سياسات جديدة لاستيعاب المتغيرات الحاصلة في الدول العربية منذ انطلاقة الثورات في تونس ومصر وصولا الى ما تشهده سورية من أحداث حاليا، كما ان الحزب أعاد انتشار مراكزه ومؤسساته السياسية والإعلامية والجهادية بما يتناسب مع ظروف المرحلة. وتضيف المصادر القريبة من الحزب ان الورشة الداخلية التي يجريها الحزب تتم من دون أي ضجة اعلامية بحيث يتم استحداث ملفات ومواقع جديدة ويجري توزيع المسؤوليات والمهمات على قيادات وكوادر الحزب لمتابعة كل التطورات والأحداث بما يتلاءم مع المتغيرات الحاصلة والتحديات المستجدة عربيا وإسلاميا ودوليا، اضافة للملفات اللبنانية الداخلية المتزايدة. كما تشير المصادر الى ان هناك حرصا شديدا من قيادة الحزب على انتهاج أداء جديد من أجل معالجة كل الثغرات والارباكات التي واجهها الحزب في الأشهر الماضية اضافة الى العمل على تطوير العلاقات العربية والدولية من خلال تعزيز التواصل مع الحركات الاسلامية والأحزاب والقوى التي برزت بعد الثورات العربية اضافة الى تعزيز العلاقة مع دول كبرى مثل روسيا والصين وباقي دول مجموعة «البريكس».

● بيروت ـ محمد حرفوش

الإمارات وقطر والبحرين تدعو مواطنيها إلى عدم السفر إلى لبنان

عواصم ـ وكالات: دعت وزارة الخارجية الإماراتية ونظيرتيها القطرية والبحرينية مواطنيها امس الى عدم السفر الى لبنان نظرا للتوتر الأمني السائد في هذا البلد حاليا كما طلبت من الموجودين هناك «المغادرة». وذكرت وكالة الأنباء الرسمية الاماراتية ان الوزارة تدعو المواطنين الى عدم السفر الى لبنان في الوقت الحالي نظرا لتوتر الأوضاع الأمنية هناك.

ونقلت عن عيسى عبدالله الكلباني مدير إدارة شؤون المواطنين بالوزارة قوله ان هذا الاجراء يأتي انطلاقا من حرص دولة الامارات على سلامة مواطنيها. ودعا الكلباني الاماراتيين المتواجدين حاليا في لبنان الى المغادرة وفي حال ضرورة بقائهم في لبنان الاتصال بسفارة الدولة في بيروت لمعرفة اماكن اقامتهم ووسيلة الاتصال بهم. الخطوة ذاتها دعت إليها قطر ونقلت وكالة الانباء القطرية عن مصدر مسؤول بوزارة الخارجية القطرية القول انه نظرا للأوضاع الأمنية غير المستقرة في الجمهورية اللبنانية الشقيقة وما قد يترتب عليها من تداعيات فإن وزارة الخارجية تدعو كافة المواطنين القطريين الى عدم السفر الى لبنان في الوقت الحالي حرصا على امنهم وسلامتهم.

كما دعا المواطنين القطريين المتواجدين في لبنان حاليا الى المغادرة وفي حالة ضرورة بقائهم عليهم الاتصال بسفارة دولة قطر في بيروت لإبلاغهم بالأسماء ومقر الإقامة وكيفية الاتصال بهم.

من ناحيتها، دعت وزارة الخارجية البحرينية أمس ايضا مواطنيها إلى عدم السفر إلى لبنان والمواطنين البحرينيين الموجودين فيه إلى مغادرته حالا بسبب الأوضاع الأمنية غير المستقرة هناك.

ونقلت وكالة الأنباء البحرينية «بنا» عن الوزارة دعوتها المواطنين البحرينيين «إلى عدم السفر إلى جمهورية لبنان الشقيقة في الوقت الحالي وذلك حرصا على أمنهم وسلامتهم نظرا لما تشهده تلك البلاد من أوضاع أمنية غير مستقرة».

كما دعت المواطنين المتواجدين حاليا في لبنان إلى المغادرة حالا أو الابتعاد عن المناطق غير الآمنة وفي حال حدوث أي طارئ الاتصال بسفارة الدولة في الأردن.

المعارضة تحشد جهودها للإطاحة بعبدالعزيز بلخادم

20 حزباً تجتمع غداً للاتفاق على موقفها من البرلمان الجزائري

الجزائر ـ يو.بي.آي: قرر معارضو عبدالعزيز بلخادم الأمين العام لجبهة التحرير الوطني الجزائرية الفائزة بانتخابات البرلمان في 10 مايو الجاري الإطاحة به على الرغم من تحقيق الحزب فوزا غير مسبوق تحت قيادته. وقال قائد المعارضة داخل جبهة التحرير الوزير الأسبق بو جمعة هيشور إن المحتجين سيوقعون بيانات سحب الثقة بمقر الحزب ببلدية المرادية بأعالي العاصمة والتي يقع فيها مقر رئاسة الجمهورية.

وأشار إلى أن بلخادم رفض اجتماع قادة المعارضة في المقر المركزي للجبهة وانه لايزال يرفض الحوار مع معارضيه داخل الحزب.

ورفض المعارضون إرجاع نجاح الحزب في الانتخابات البرلمانية إلى بلخادم ونسبوه إلى الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة الرئيس الشرفي للجبهة وذلك عندما دعا الجزائريين في خطاب قبل أيام من يوم الاقتراع إلى الانتخاب لجبهة التحرير.

ويرأس بلخادم جبهة التحرير منذ العام 2004 هو متهم من قبل معارضيه بإقصائهم وتقريب الموالين له في سعيه لمنصب رئاسة الجمهورية العام 2014.

واتهم بيان سابق للمعارضة بلخادم «بالعمل لصالح أجندة وانتماءات سياسية أخرى بهدف تغيير تركيبة الحزب البشرية وإبعاد رموزه وروافده خدمة لطموحه الشخصي».

وقد تحدى بلخادم معارضيه ودعاهم إلى إسقاطه بقوة القانون وجمع التواقيع اللازمة إن استطاعوا ذلك مؤكدا أنه في انتظار ذلك فإنه باق في منصبه.

وقال بلخادم الذي يشغل أيضا منصب وزير الدولة الممثل الشخصي للرئيس عبدالعزيز بوتفليقة «أنا أتحداهم أن يقدموا لي قائمة تضم فقط إمضاءات نصف عدد اللجنة المركزية (أعلى هيئة قيادية في الحزب) أو نشرها في الجرائد».

من جهته، أعلن رئيس جبهة التغيير الجزائرية المعارضة عبد المجيد مناصرة عن اتفاق جرى بين أحزاب المعارضة التي فازت بمقاعد في البرلمان لعقد اجتماع غدا يحضره 20 حزبا لاتخاذ موقف نهائي من المشاركة أو مقاطعة البرلمان الجديد الذي فاز بأغلبية مقاعده حزبا السلطة جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديموقراطي.

وقال مناصرة وزير الصناعة السابق المنشق عن حركة مجتمع السلم (الإخوان المسلمون) في تصريح أمس في اجتماع مجلس شورى حزبه «إن اجتماع الاثنين سيجمع رؤساء 20 حزبا بمقر حزب جبهة العدالة والتنمية (التي يتزعمها المعارض الإسلامي عبدالله جاب الله) من أجل التنسيق في عمل مشترك فيما بين هذه الأحزاب وتوحيد المواقف تجاه نتائج الانتخابات».